

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطيبة الحصينة حملته من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له وأن تتبعني وتؤمن بالذي جاءني فأني رسول الله وإني أدعوك وجنودك إلى الله وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي وقد بعثت إليكم ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين والسلام على من اتبع الهدى .

ومن ذلك كتابه إلى هوزة بن علي صاحب اليمامة وكان نصرانيا وهو فيما ذكره السهيلي . من محمد رسول الله إلى هوزة بن علي . سلام على من اتبع الهدى واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر فأسلم تسلم وأجعل لك ما تحت يدك .

ومن ذلك كتابه إلى نصارى نجران وهو فيما ذكره صاحب الهدى المحمدي . بسم الله الرحمن الرحيم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب . أما بعد فأني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلى ولاية الله من ولاية العباد فإن أبيتم فالجزية فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب الإسلام . ومن ذلك كتابه إلى جيفر وعبد ابني الجلندي ملكي عمان . وهو من محمد رسول الله إلى جيفر وعبد ابني الجلندي سلام على من اتبع الهدى